

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

نزلت سورة المائدة عند ما انتقل النبي ﷺ إلى المدينة المنورة، أي أثناء حج الوداع.¹ سميت هذه السورة بالمائدة أو بمعنى "الطبق" لأنه حسب قصة أن أتباع النبي عيسى عليه السلام طلبوا من الله أن يرسل له رسالة من "صحن طعام". "العقد" واردة وتعني الاتفاق لأن الكلمة في الآية الأولى. لذلك، أعطى الله الرسالة في حرف المائدة للبشر للوفاء بوعودهم.² القرآن الكريم وهو معجزة الإسلام الخالدة. أنزل الله على رسولنا ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم.³

¹ Departemen Agama RI, *Al-quran dan Tafsirnya* (UII) jilid 2, (Yogyakarta: PT Dana Bhakti wakaf, 1991), p. 695.

² Ibid

³ متاع الخليل القطان، في علوم القرآن، (الدياد: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣)، ص.

هذا القرآن الكريم أنزله الله باللغة العربية، له الغرائب من الألفاظ يصعب على الناس فهما. اللغة العربية هي العلم التي تملك أكثر الميزات والخصائص من اللغات الأخرى.

لا أحد يشك في مساهمة اللغة العربية في تطوير العلوم الإسلامية، خاصة في فهم القرآن والحديث والكتب العربية. اللغة العربية والقرآن هما وجهان لعملة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. تعلم اللغة العربية هو أيضًا مطلب إلزامي لإتقان محتويات القرآن.^٤

اللغة العربية لها بنية الجمل الخاصة بها ذكرت ب " *ilmu*

" *sintaksis* " أو المعروف باسم العلوم النحوية. مما يناقش علم النحو

"استثناء". لدى استثناء قواعد معقدة للغاية، لذلك يجد الكثير من

⁴Syaiful Anwar, Metodologi Pelajaran Agama dan Bahasa Arab (Jakarta: Rajawali press, 1997), p. 177-178.

الناس صعوبة في فهم الجمل باللغة العربية، وخاصة في القرآن. لأن الجمل التي تشتمل هذا الاسلوب أكثر تعقيداً من الجمل المعتادة.^٥

يحدد علم النحو وظيفة كل كلمة في جملة ويتحكم في نهاية الكلمة وطريقها. وبعبارة أخرى، تشير حكم النحو إلى الكلمات العربية بشأن معرب ومبني.^٦

تحاول الباحثة فحص معلومات مختلفة من حروف الاستثناء، وأنواعها في سورة المائدة بما في هذه السورة أساليب الاستثناء العديدة. وهي مهمة ومثيرة للاهتمام ليتم تحليلها وتقييمها، وبسبب خلافات إعراب في كل أدوات الاستثناء.

كما عرفنا أن استثناء هو استبعاد قضية ما بعد وجود حرف إلاّ وأدواته. أدوات الاستثناء ثمانية أنواع وهي: إلاّ، غير، سوى، سوى، سواء، خلا، عدا، حاشا، ولكل منها تملك معنى الإعراب المختلفة.^٧

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجز ٢، (بيروت: دار الحديث، ٢٠١٣)، ص. ٥٢٣.

^٦ الغلاييني، جامع الدروس...، ص. ٥٢٣.

تتكون من ١٢٠ آية وتنتمي إلى السورة المدنية لأنّ نزلت في مدينة المدينة المنورة. تحتوي على رسائل مميزات عما أعطى الله الشرائع للإنسان. من حيث شريعة الأكل وشريعة العبادة والعدل والحرب والعديد الذي يحتوي على التعليم. تشرح هذه الرسالة أيضاً قوانين أو أحكام النكاح وهذه الأحكام يعرضها الله بأساليب أهمها أسلوب الاستثناء.

ومن أمثلة ذلك الآية الأولى، والتي تنص على ما يلي:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ۖ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةٌ.^٨

هذه الآية لها شكلين مختلفين ومضمين على الاستثناء وتدخل على الحروف والاسم أساساً في كلمة تام موجب والتي تعني الكلام الكامل ولا يوجد حرف نفي. بشكل عام، عند ما تكون هناك الجملة، المستثنى يجب منصوباً. وفي هذه الآية لا يظهر مستثنى الظاهر،

^٧ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجز ٢، (بيروت: دار الحديث، ٢٠١٣)،

لذلك لا يوجد نص منصوب أو مرفوع. يعني أنه لا يمكن أن يعرف إلا،
وأن العديد من حروف "ما" تتكون على فعل.

ب. أسئلة البحث

بناء على الوصف أعلاه، تصوغ الكاتبة تحديد البحث في ما

يلى:

١. ما أنواع الاستثناء في سورة المائدة؟

٢. ما هي فائدة الاستثناء الواردة في سورة المائدة؟

ج. أغراض البحث

أغراض هذا البحث منها:

١. لمعرفة أنواع الاستثناء في سورة المائدة

٢. لمعرفة فائدة الاستثناء الواردة في سورة المائدة.

د. فوائد البحث

هناك فائدتان في هذا البحث، وهما الفوائد النظرية والعملية.

١. الفوائد النظرية

الفائدة النظرية لهذا البحث هو المساهمة في البحوث اللغوية،

وخاصة أن البحوث الاستخدامات الاستثناء النظرية في دراسة

العلوم النحوية.

٢. الفوائد العملية

فوائد عملية من هذا البحث هي توفير المعرفة وكذلك لتقديم

أشكال وأنواع و الاستثناء القوانين الواردة في سورة المائدة. مع

ذلك، يمكن أيضًا استخدام هذا البحث كمواد مرجعية لأبحاث

أخرى، لأولئك الذين يرغبون في البحث عن رسائل أخرى في

القرآن الكريم، بالإضافة إلى العديد من الأعمال الأدبية الأخرى

باستخدام دراسات النهو العلمية.

هـ. التحقيق المكتبي

هناك الدراسات المتعلقة بهذا البحث سواء من حيث المحاور

أو المناهج النظرية منها:

١. يوسف عرفان حلمي ٢٠١٦، رسالة بعنوان "المجاز اللغوي في سورة

المائدة" مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كليجاكا

الإسلامية الحكومية. هذا البحث يبحث سورة المائدة عن تراكم

الكلمات التي غير معنى المعجم ولكن فيها مقصود يحتاج تعبيرا بعلم

البيان.

٢. خوارول فكرية، ٢٠١٣. رسالة بعنوان " أداة الاستثناء إلا " في سورة

آل عمران: دراسة نحوية / خوارول فكرية. أبو الدرداء، أحد طلاب

جامعة سنن أمبل الإسلامية بسورابايا، المنهج المستخدم في هذا

البحث هو منهج تحليل المحتوى، بينما الأسلوب المستخدم هو المنهج

الوصفي التحليلي. وبعد إجراء التحليل، يتم تقسيم الاستثناء الناتج

في سورة آل عمران يصل إلى ٣ أجزاء، وهي: ١. وهو موجود في ٣ أماكن، واحد في متعلق مجاب (لا يسبقه نفي)، واثنان في مستثنى نافع (يسبقه نفي) ٢. يوجد في مكان واحد، وهو منقطي غوير رنجب، ولم يتم العثور على منقوط فعال. ٣. موجود في ٢٤ موضعًا، لذا يمكن الاستنتاج أن عدد الاستسناق في سورة علي إمرؤ هو ٢٨ مكانًا، أما معنى الفداء حسب التقسيم من الاستثناء، هناك أيضًا ٣ فوائد للمعنى، من المفيد لمعنى التحسيس {للتخصص} استخدام الاستدراك {للتوضيح} وللحصول (التلخيص). ومضمون هذا البحث لتعليم اللغة هو أن إنه بمثابة مدخلات للطلاب والمعلمين لفهم أفضل و النحو على وجه الخصوص. باب الاستثناء حتى لا يكون هناك خطأ في دراسة القرآن وفهمه.

و. الإطار النظري

في هذا البحث، تبحث الباحثة في أدوات الاستثناء في القرآن الكريم سورة المائدة. تقوم الباحثة بتحليل شكل وأنواع وقوانين الاستثناء ثم تصنف أنواع الاستثناء.

الاستثناء يملك أقسام الفوائد وهو:

١. المتصل إذا علمت أحكام الاستثناء (إلا) يعنى الاستثناء الحقيقي

وفائدته التخصيص بعد التعميم ويزيل ما يظن عن عموم الحكم.

وهو ما كان بعضا في المستثنى منه.^٩

٢. المنقطع هو الاستثناء لا معنى له إلا الإستدراك وهو لا يفيد

تخصيصا لأنه إنما يخصص جنسه. وهو ما لم يكن المستثنى

منه.^{١٠}

^٩ أميل بديع يعقوب، النحو والصرف والاعراب، (سارانغ: مكتبة الأموار)، ص. ١٣٦.

^{١٠} يعقوب، النحو...، ص. ١٣٦.

٣. المفرغ هو الاستثناء لم يذكر المستثنى منه وفائدته الحصر.^{١١} وهو ما حذف منه المستثنى بعضا من المستثنى منه. مثله: ما جاء القوم إلا زيدا، ما رأيت إلا زيدا، ما مررت إلا بزيدا. وحكم إعرابه على حسب العمل. وفائدته الحصر.

علم النحو هو أحد الأجزاء الأساسية لقواعد اللغة العربية لتحديد موضع الكلمة في الجملة وشكل الحرف الأخير أو حرف العلة من الكلمة.

يدرس النحو محتوى اللغة من خلال الانتباه إلى الصوت الذي يسقط (أشكال الحروف) في نهاية كل كلمة ويحدد موضع الكلمة في بنية الجملة.^{١٢}

ستبحث الباحثة بتحليل النحوية، كما يلي:

ينقسم الاستثناء إلى:

^{١١} يعقوب، النحو...، ص. ١٣٦.

^{١٢} Muh Haris Zubaidillah, *Pengantar Ilmu Nahwu BELAJAR BAHASA ARAB SAMPAI BISA* (Kalimantan: Amuntai Hemat), p. 1

أ. الاستثناء المتصل هو ما كان المستثنى فيه بعضاً من

المستثنى منه، نحو: سافر الرجال إلا سعيداً.^{١٣}

ب. المنقطع هو الاستثناء والمستثنى المنهوي ليس من نفس

النوع وله تأثير التشكيل وليس التحديد، والمنقطي مثل

معنى ولكن. وقال القول الاخرى الاستثناء المنقطي هو

ما كان فيه المستثنى ليس بعضاً من المستثنى منه.^{١٤}

ج. الاستثناء المفرغ وهو ما لم يذكر فيه المستثنى منه.^{١٥}

وينقسم الاستثناء أيضاً من حيث نوع الكلام إلى:

١. كلام تام موجب

الجملة التي ورد فيها مستثنى ومستثنى منه لكن لم

يسبقها حرف نفي.

^{١٣} فاضل صالح السامرئي، معاني النحو، الجزء ٢، ص. ٢٤٧.

^{١٤} السامرئي...، معاني النحو، الجزء ٢، ص. ٢٤٧.

^{١٥} السامرئي...، معاني النحو، الجزء ٢، ص. ٢٤٨.

٢. كلام تام منفي

الجملة التي ورد فيها مستثنى ومستثنى منه مع يسبقه

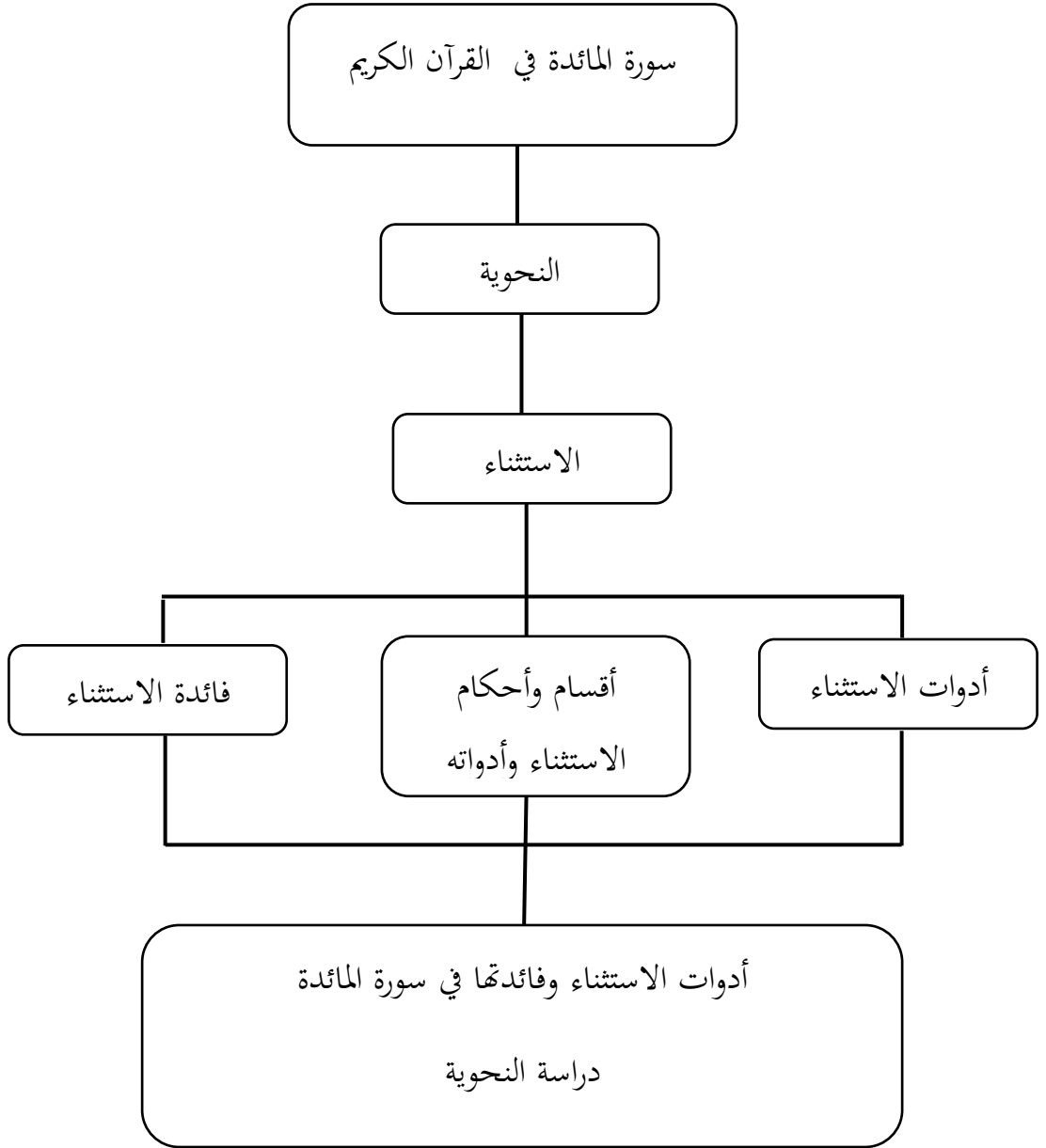
حرف نفي.

٣. كلام ناقص

الجملة التي ورد فيها المستثنى منه، وجب يسبقه "ما" نفي.^{١٦}

كانت صورة الأساس التفكير في هذه الدراسة كما يلي:

¹⁶ Abdul Lathif Said, *Ensiklopedi Lengkap KUASAI BAHASA ARAB* (Solo: Ahsan Media), p. 215.



ز. منهج البحث

ليحصل هذا البحث على نتائج مبررة علمياً، هناك حاجة إلى طريقة مناسبة للكائن الذي تتم دراسته. تعمل هذه الطريقة كطريقة لفعل شيء ما للحصول على نتائج مرضية وفقاً للأهداف. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطريقة هي طريقة للعمل بحيث يتم إجراء البحث بشكل أكثر توجيهاً وفعالية لتحقيق أقصى قدر من

النتائج.^{١٧}

أ. أنواع البحث

يدخل هذا البحث ضمن البحث النوعي، وهو بحث يبحث بعمق في المفاهيم التي تمت دراستها تجريبياً ويشرح بموضوعية وبشكل مكثف موضوع الدراسة في هذه الدراسة. بينما الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي وهي طريقة تصف الحقائق ثم يتبعها التحليل.

¹⁷ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), p. 53.

مراحل تحليل الاستثناء في سورة القرآن الكريم:

١. قراءة وفهم الاستثناء وشكله وأنواعه وشروطه.

٢. يصنف ويصف تقسيم الاستثناء في القرآن الكريم في

سورة المائدة باستخدام نظرية النحو.

ب. أصل بيانات

مصدر ومصادر البيانات في هذه الدراسة تأتي من عدة

مصادر، مصدر الأساسي: القرآن الكريم. ومصدر الثانوي:

الكتب، المقالات، والبحث الذي يتضمن.

ذ. تنظيم البحث

الفصل الأول: مقدمة تحتوي على خلفية البحث، وتحديد

البحث، وأغراض البحث، وفوائد البحث، والدراسة السابقة، وإطار

التفكير، وطريقة البحث وخطواته، بالإضافة إلى منهج الكتابة.

الفصل الثاني: ستناقش الباحثة علم النحو من حيث تعريف

الاستثناء وشكله ونوعه وفائدة.

الفصل الثالث: ستناقش الباحثة سورة المائة، وما فيها من

البيانات.

الفصل الرابع: ستناقش الباحثة الجمل التي تتضمن

"الاستثناء" وتشرح شكلها وقانونها وفائدتها.

يختتم الفصل الخامس الذي يحتوي على الاستنتاجات من

نتائج البحث، وكذلك اقتراحات لمزيد من البحوث.